

# الإمام أبو داود رحمه الله ومنهجه في السنن المحدث عبد الله

## السعد

عبد الله السعد

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السعد يقدم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وحبيبنا وأمامنا وقدوتنا محمد بن عبد الله عليه وعلى الله وصحبه أفضل الصلاة واتم التسليم. عليه الصلاة اما بعد فحياتكم الله - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون في هذا اللقاء الثامن من سلسلة مناهج أئمة الحديث في مصنفاته وهو لقاء نجريه مع فضيلة عبد الله بن عبد الرحمن السعد حياتكم الله شيخنا. حياتكم الله وبارك فيكم وحيا - 00:00:20

ايضا الاخوة المستمعين وحيا الله ايضا الاخوة المستمعين احسن الله اليكم. آآ لقاء آآ هذا اليوم باذن الله عز وجل سيكون عن الامام أبي داود رحمه الله تعالى. ومنهجه في السنن فلعل - 00:00:37

احسن الله اليكم تبدأون بترجمة للامام أبي داود رحمه الله باسم الله الرحمن الرحيم احمده عز وجل واثني عليه الخير كله اشكره على تواли نعمه وكثرة الائمه وجميل الطافه وتتابع فضله - 00:00:53

واسأله جل وعلا لي ولجميع المسلمين الزيادة من ذلك كله واصلني واسلم على نبيه وعبده المصطفى نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد لا يخفى ان معرفة مناهج - 00:01:15

الائمة الذين الفوا في السنة النبوية ومنهم الامام ابو داود السجستاني اقول معرفة ذلك من الامور المهمة لانه لا يخفى ان هذه الكتب اي الكتب الستة هي دواوين الاسلام عليكم السلام - 00:01:45

وهي التي تلي القرآن العظيم ولا شك ان الدين انما هو كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فلابد على كل مسلم ان يأخذ دينه ان يرجع الى الكتاب والسنة ويعمل بما فيهما - 00:02:14

فيأخذ عقيدته ويأخذ ايضا احكام العبادات وانواع التكاليف الواجبات يأخذ ذلك من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا شك انه عند رجوعه الى كتب السنة ينبغي له ان يعرف مناهج - 00:02:43

المصنفين الذين صنفو هذه الكتب وقد تقدم فيما سبق الحديث عن بعض هذه المناهج او بعض المصنفين ومناهجهم في الكتب التي صنفوها واليوم او في هذه الليلة باذن الله اتحدث عن - 00:03:07

ابي داود ابو داود هو سليمان ابن الاشعث الازدي اي من الازد السجستاني بلدا لانه في الاصل من سجستان وقد اقام رحمه الله بالبصرة وحدث بكتابه السنن بالبصرة سليمان ابن الاشعث ابو داود وقد اشتهر بهذه الكتبية طبعا هناك ابو داود السجستاني وهناك - 00:03:34

ابو داود الطيالسي ابو داود الطيالسي هو سليمان ابن داود ابن الجعوض. ابو داود الطيالسي صاحب المسند واعني بالمسند مسند ابي داود. وهذا المسند قد جمع له من مغوياته هو لم يقم بجمعه وانما هناك من جمع مقويات - 00:04:17

ابي داود الطيالسي على المسانيد وصنفها كما تقدم على المسانيد فهذا هو فهذا هو ابو داود الطيالسي. سليمان ابن داود ابن نعم سليمان ابن داود ابن الجعوض واما ابو داود صاحب السنن فهو سليمان ابن الاشعث الازدي - 00:04:50

طبعا ابو داود الطيالسي اكبر توفي ابو داود في سنة اربعة ومائتين في السنة تقريراها التي ولد فيها ابو داود الازدي. ابو داود الازدي كانت ولادته بعد المائتين مئتين واثنين تقريراها ولد ابو داود سليمان ابن الاشعث - 00:05:19

واما وفاته فكانت في سنة خمس وسبعين ومائتين ابو داود طبعاً سمع من جمع كبير من اهل العلم. وتتلذم على ائمة العلماء او ائمة السنة في زمانه وعلى رأسهم الامام احمد بن حنبل - [00:05:45](#)

وقد ذكر انه قد عرض عليه كتابه السنن عوضه على الامام احمد بعد ان صنفه وهذا يدل ايضاً على ان ابا داود قد صنفه مبكراً وانه عندما صنفه كان صغيراً - [00:06:08](#)

لان الامام احمد قد توفي في عام واحد واربعين ومائتين وابو داود توفي بعده باكثر من ثلاثين سنة نحو اربعة وثلاثين سنة فابو داود صنف هذا الكتاب وعمره في الثلاثين او بعد الثلاثين - [00:06:29](#)

تقريباً عندما صنف هذا الكتاب نعم كما ذكرت ان من اجل شيخ ابي داود هو الامام احمد كما ان اكبر شيخ ابي داود هو سليمان هو عفواً مسلم ابن ابراهيم - [00:06:55](#)

الازدي الفراهيدي هذا اكبر شيخ ابي داود توفي عام اثنين وعشرين ومائتين وله اعلم بكر في التصنيف - [00:07:16](#)

فاما انتطلب العلم وهو صغير يستفاد من هذا انه ينبغي المبادرة الى طلب العلم ولا يخفى ان الانسان في بداية حياته مشاغله اقل او اشغاله اقل وذهنه ايضاً اصغر وان الانسان في حال قوته قوة الشباب ونشاط الشباب - [00:07:43](#)

يكون حفظه وفهمه لما يسمع ولما يدرس ويقرأ يكون اكسر في ينبغي المبادرة الى طلب العلم ابا داود ايضاً روى طبعاً عن جمع كبير من اهل العلم - [00:08:11](#)

وعلى رأس هؤلاء موسى بن اسماعيل ابو سلمة التبوزكي فانه اكثر عنه كما انه روى ايضاً عن ابي حفص الفلاس وهو من كبار الحفاظ عمرو بن علي كما انه روى عن قتيبة بن سعيد بن جمبل بن طريف الثقفي - [00:08:36](#)

وغيرهم من روى عنهم ولكن كما ذكرت من اجلهم الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى وقد روى ابو داود وعفواً وقد روى الامام احمد عن ابي داود حديثاً واحداً - [00:08:58](#)

وهذا يدل على مكانة ابي داود كما يدل ايضاً على تواضع الامام احمد وحرصه على الفائدة والعلم وانه عندما وجد شيئاً ليس موجوداً عنده بادر الى سماعه ما حنا الامام احمد كما قال ابو سرعة - [00:09:18](#)

يحفظ الف الف حديث. الف الف حديث فهو يحفظ آآ عدد كبير جداً والمسند قد انتقام من اكثراً من سبعين ألف حديث يعني بالطرق يعني الحديث الذي يروى عن اثنين وثلاثة واربعة هذا يعتبر نعم يعتبر كل واحد حديث نعم - [00:09:38](#)

ويدخل في ذلك ما جاء عن الصحابة والتابعين وهلمجوا ومع ذلك كله اقول ان الامام احمد رحمه الله قد روى عن ابي داود عندما علم ان عنده شيئاً ليس موجوداً عنده - [00:10:03](#)

وهذا كما تقدم هذا الذي ينبغي على طالب العلم انه اذا وجد فائدة حتى لو كانت عند من هو دونه ان آآ يسمح او ان اه يعيها او ان يأخذها - [00:10:21](#)

نعم ولذا قال البخاري ان الرجل لا ينبل حتى يكتب عن من هو دونه وعمن هو مثله وعن من هو فوقه. نعم ابو داود كما ذكرت صنف عدة مصنفات وعلى رأس هذه المصنفات - [00:10:40](#)

كتاب السنن له ايضاً مصنف في القدم ولا هو مصنف ايضاً في المسائل التي سأل عنها الامام احمد وسألوا عنها سؤال شخص عالم فقيه لان مسائل علمية فقهية ومسائل ايضاً وفيها مسائل ايضاً تتعلق - [00:11:02](#)

بالجرح والتعديل تسمى مسائل الامام احمد التي سألهما ابو داود للامام احمد كما انه صنف في فضائل الانصار كما انه له ايضاً في التفوض له ايضاً مصنف في التفوق وكان معتنياً بذلك ولذا ينبه احياناً في كتابه السنن - [00:11:28](#)

اذا روى حديثاً قال هذه سنة مثلاً تفرد بها اهل البصرة اهل الكوفة اهل مكة وهكذا. ينبه على ذلك ابو داود من اسرة علمية له اخ اياضاً من اهل العلم - [00:11:57](#)

لابي داود له ايضاً ابنه ابو بكر الذي هو عبد الله ابن ابي داود من كبار الحفاظ ومن كبار اهل العلم زمانهم او في زمانه ابو داود ايضاً

بكر كما انه بكر بالسماع بكر بابنه. عندما رحل الى مصر - 00:12:15

اخذ ابنته معه وكان صغيرا مثل ما فعل ايضا ابو حاتم ابو غازي اخذ ابنته معه في الرحلة قبل ان يبلغ ولذا عندما بلغ بعد احتلامه اخبر والده بذلك ففرح - 00:12:43

فابو داود قد ايضا بكر بابنه في طلب العلم والرحلة والسماع ولذا اصبح من كبار الحفاظ نعم عندما ذهب الى مصر لكي يسمعوا من احمد بن صالح المصري وحافظ مصر في زمانه - 00:13:03

كان وقع طبعا قصة طريفة كانوا يقولون احمد بن صالح من ورمه لا يريد شخصا يحضر في حلقة وهو امرد ليس له شعب يعني لا زال صغير فماذا فعل ابو داود؟ يقولون شد على ابنته لحية - 00:13:23

نعم فعلم بعد ذلك احمد بن صالح فانكر هذا الفعل من ابي داود فقال له ابو داود اسأله. اسأل عبد الله ابني هل هو اهل لكي يسمع من اهل العلم ولا ليس اهلا لذلك - 00:13:46

وتجده انه اهلا او لا شك ان عبد الله بن ابي داود كان اهلا لتحمل العلم فاقول انظر الى حرص ايضا ابو داود على ابنته عبدالله. وهذا الذي ينبغي على - 00:14:04

ال المسلمين او اولياء اهال المأمور بالنسبة لاولادهم ان يحرص عليهم في حفظ كتاب الله جل وعلا. وفي تعلم سنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم هذا بعض ما يتعلق بابي داود طبعا وفاة ابي داود كما تقدم في سنة خمس وسبعين - 00:14:25

مئتين يعني تقريريا كان عمره عندما توفي ثلاثة وسبعين سنة نعم احسن الله اليكم. يسأل بعضهم عن الروايات الموجودة لسواء المفقودة او المفقودة لكتاب السنن سنن الامام ابي داود رحمة الله - 00:14:50

طبعا تحمل هذا الكتاب عن ابي داود جمع من اهل العلم يعني تقريريا سبعة او اكثر وهذا الذي علم منه لان ابا داود عندما حدث بهذا الكتاب آآ قد سمعه جمع - 00:15:09

من اهل العلم حتى ان الخليفة اول عهد المسلمين اذاك اراد ان يسمع هذا الكتاب او يسمعه لاولاده طلب منه ان يخصهم بمجلس. فقال ابو داود الناس فقال له ابو داود - 00:15:32

الناس في العلم سواء فكانوا يحضرون مع الناس ولكن كان بينهم وبين باقي الناس ساتوا وهذا كما تقدم يعني يستفاد من ذلك اه مكانة ابي داود وضع وعدم يعني ميلة الى الدنيا وانما قصده - 00:16:00

الاخرة ووجه الله عز وجل نحسبة كذلك فلم يخص اولاد الخليفة او اولاد يعنيولي عهد المسلمين اذاك لم يخصهم بمجلس قد يقول قائل ان هؤلاء من اولاد يعني الخليفة او او ابناء - 00:16:33

ولي العهد وانهم اذا تعلموا لعلهم يعني يطبقون هذا الذي تعلموه بين الرعية وكذا وكذا ابو داود لم يعني يلتفت الى مثل ذلك وانما قال الناس فالعلم سواء وهذا ما حصل للبخاري وغيره - 00:16:54

البخاري ايضا طلب منه الامير امير نيسابور او خراسان الذهني ان يأتي بكتابه حتى يسمعه له حتى يسمع منه. قال الامام البخاري ان كان هو يوجد العلم فليأتي. كان يريد العلم فليأتي - 00:17:16

تعال لي حتى اسمع منك انت اذا كنت تقيد العلم فتعال الى مجلس العلم فابو داود ايضا لم يخص هؤلاء بمجلس وانما كانوا يحضرون مع الناس ولكن كان بينهم فاقول هذا يدل على ان الذين تحملوا وسمعوا هذا الكتاب جم غفير وجمع كثير - 00:17:35

لكن الذين اشتهوا يعني نحو سبعة وعلى رأسهم ابو بكر بن داس البصري وايضا ابو علي اللؤلؤي وايضا ابو الحسن ابن العبد وغيرهم من اشتهروا بتحملهم وهو ايتهم لهذا الكتاب وطبعا الروايات - 00:18:00

فيها بعض الاختلاف اليسير في امررين الامر الاول في بعض الاحاديث التي توجد في نسخة دون تونا باقي النسخ او في بعض النسخ دون باقي النسخ ولذا الحافظ بالحجاج المزي في كتابه تحفة الاشراف - 00:18:26

عندما وجد حديثا معزوا لابي داود لعل في اطراف خلف او غيره قال واجهت اربعة نسخ واربعة من الروايات ولم اجد هذا الحديث ولعله في نسخة اخرى لعله في نسخة اخرى نعم لم يقف عليها الحافظ ابو الحجاج المزي. ولم يسقط هذا الحديث - 00:18:54

من كتابه الاشراف تحفة الاشراف في معرفة الاطراف بل ذكره وبين انه لم يقف عليه وهذا من اماتته رحمة الله ايضا طبعا يعني يتبع هذا او اذا اردنا ان نفذ فنكون فيكون الاختلاف في ثلاثة امور ان بعض الكتب - [00:19:21](#)

ابو داود طبعا كتاب السنن مقسم الى كتب كثيرة ان هناك اختلاف في تقديم وتأخير بعض الكتب نعم وهذا شيء طبيعي. طبعا السبب في زيادة بعض النسخ لبعض الاحاديث هذا مرجعى الى امرين اما ان ابا داود - [00:19:48](#) يعني رأى ان يذكر هذا الحديث فذكره او رأى ان يحذف فحذفه وان يذكر فذكره فهناك من سمع الكتاب قبل ان يذكر هذا الحديث فلم يرويه او رأى ان يحذف - [00:20:11](#)

فيكون هناك من سمع هذا الكتاب وكان هذا الحديث موجود والذين سمعوه بعد ان حذف ليس موجودا في نسختهم الامر الثالث الاختلاف الثالث هو الكلام على الاحاديث فالنسخ ايضا تتفاوت في بعضها كلام اكثرا - [00:20:28](#)

من نعم من البعض مثلا في نسخة نعم ابي الحسن ابن العبد فيها كلام لابي داود اكثرا من باقي النسخ فهذا بعض يعني الاختلاف الذي وقع. نعم ونسخة ابن العبد احسن الله اليك غير موجود منها شيء الان - [00:20:51](#) والله نعم لا نعرف انها موجودة طبعا في هناك بعض المخطوطات التي فيها يعني جزء من سنن ابي داود وفيها اشارة الى الى اختلاف النسخ فيها اشارة الى اختلاف النسخ - [00:21:11](#)

وممكن كما تقدم في تحفة الاشراف فيها اشارة الى اختلاف بعض النسخ طبعا شمس الحق العظيم ابادي في في مقدمته لكتاب عون المعبود او جعل هذا في الاخير هو شرح سنن ابي داود بكتاب عون المعبود - [00:21:29](#) وقف تقريبا على احد عش نسخة لكن اكثراها من رواية واحدة اي نعم اي اكثراها من رواية واحدة ايضا تجد طبعا في عندها الخطابي له شرح على السنن لابي داود وهو اول - [00:21:47](#)

شرح كتاب السنن وقد يعني تجد بعض الاختلافات او كذا وان كانت مختصرة طبعا وتعليق على بعض الاحاديث وليس كلها يعني جمل يعلق جمل من الكلام بمثابة القواعد العامة او - [00:22:08](#)

الاحكام التي تجمع احاديث الباب نعم في بعض المسائل فاقول ايضا قد تجد فيها بعض يعني اشعرة او زيادات او نحو ذلك لما يتعلق بالسؤال الذي ذكرته. نعم. احسن الله اليك. اه هناك من يسأل احسن الله اليكم عن اه اه كتاب ابي داود رحمة الله - [00:22:28](#) وهل لابي داود رحمة الله شروط معينة في آآ الاسانيد في سننه عليكم السلام لا شك ان لابي داود له شرطا في كتابه السنن ذكر هذا الشرط في رسالته لاهل مكة - [00:22:51](#)

اهل مكة سأله هل كل ما في الكتاب هو صحيح طبعا قبل ان اتكلم قبل ان اذكر شرطة فاقول ان الرسالة لاهل مكة رسالة قيمة جدا وفيها بعض المسائل المتعلقة - [00:23:17](#)

بكتاب السنن كما ان فيها بعض المسائل المتعلقة بعلم الصناعة الحديثية وهذه الرسالة من اوائل ما صنف فيما يتعلق باصول الرواية وشروط الرواية او القواعد المتعلقة اه علم اصول الحديث او مصطلح الحديث - [00:23:37](#) هذه الرسالة الاقرب انها محفوظة عن ابي داود لان هناك بعض الاخوة الذين تكلموا في صحة نسبة هذه الرسالة لابي داود وقالوا ان في اسنادها من ليس بالمعلوم وهو الهاشمي - [00:24:04](#)

فتكلموا من هذا الباب هادي هو الرسالة وشكوا في نسبتها لابي داود وانا لا اعرف ان احدا من اهل العلم ممن اتى من بعد ابي داود من الائمة السابقين والعلماء الماضيين انه طعن فيها - [00:24:28](#)

وانما لم اسمع ان احدا تكلم ما فيها الا في وقتنا هذا بل ان الائمة السابقين قد تلقوا هذه الرسالة بالقبول وتحدثوا عنها وكثيرا ما يذكرونها عندما - [00:24:49](#)

اه يذكرون اه شروط ابي داود او عندما يذكرون حديثا مختلفا في صحته او يريدون معرفة حكم هذا الحديث فيقولون سكت عليه ابو داود في كتابه السنن وهذا مأخوذ من الرسالة. ايه من الرسالة مما ذكره في هذه الرسالة - [00:25:11](#)

والكلام الذي في هذه الرسالة هو كلام مستقيم ليس فيه نكارة. يعني لو يعني اراد الشخص ان ينتقد بعض ما جاء في المتن لانتقد

قضية مهمة وهي ان ابا داود في هذه الرسالة - 00:25:37

عندما اه بين استيعابه لاحاديث الاحكام قال ولا اعلم ان احدا جمعك جمعي اين البخاري اي مسلم اين الامام احمد في المسند وانما ذكر مصنفات حماد بن سلمة وحماد بن زيد وسفيان وامثالهم - 00:25:59

وهوئاء في طبقة شيوخ شيوخ ابي داود هم شيوخ شيوخه هؤلاء سفيان الثوري حماد بن زيد وبن سلمة في طبقة شيوخ شيوخه ابو داود طبعا مثل البخاري قد يروي عن سفيان الثوري بواسطة رجل واحد - 00:26:33

عن محمد ابن كثير عن سفيان الثوري مسلم لا ما يروي اللي بواسطة رجلين وهكذا ابو عيسى الترمذى والنسائى وابن ماجة فهوئاء في طبقة شيوخ شيوخه فما ذكره البخاري ولا الامام احمد قد يحاب عن الامام احمد - 00:26:54

في كتابه المسند انا ابا داود يقصد آآ التصنيف الفقهي يقصد التصنيف الفقهي على الابواب الفقهية الامام احمد صنف المسند على المسانيد لكن البخاري والبخاري اقدم من ابي داود وبينهما نحو عشر سنوات او ثمان سنوات البخاري مية واربعة وتسعين - 00:27:15

وايضا البخاري ولادته طبعا. وايضا البخاري صنف كتابه الصحيح من قديم صنفه مبكرا وهو الاعشان كيفية يعني في في الشباب صنفه وهو يعني في حال صغره بالنسبة للبخاري. واشتهوا كتاب البخاري - 00:27:39

كتاب البخاري اشتهوا يعني قيل انه سبب تصنيف البخاري لكتابه ما قاله اسحاق براهوية قال كنا على على باب اسحاق براهوية فقال لو جمعتم كتابا في صحيح وجعلته مختصر او نحو ذلك قال - 00:28:03

يعني صنف او اسحاق بقهويته في عام مئتين وثمانية وتلائين وهذا كان قبل وفاته فالبخاري لا شك يعني صنف كتابا ما ذكر كتاب البخاري ولا زكوا كتاب مسلم ولا يعني - 00:28:19

اه هوئاء الطبقة الذين هم اكبر منه فهذا يعني يحاب عنا كما تقدم ان ابا داود صنف كتابه مبكرا يعني البخاري توه قد صنف كتابه فلذا ما ذكر كتاب البخاري - 00:28:36

نعم طبعا شرط ابى شرط ابى داود هو ذكر في في رسالته لاهل مكة قال ذكرت الصحيح وما يقاربه وما فيه وهن شديد بيته وما سكت عنه فهو صالح وبعضا اصح من بعض - 00:28:59

فاذ هو ذكر في الاصل يذكر الصحيح اذا في الاصل انه انما يذكر الحديث الصحيح في هذا الكتاب المسمى بالسنن فلذا الغالب على سنن ابى داود الصحة جل ما في كتاب السنن - 00:29:15

اغلبه صحيح نعم فيها احاديث ضعيفة قد بينها ابو داود بنفسه لكن الغالب على كتابه السنن هو الصحة كما ان الغالب كما تقدم على كتابه بعيسي الترمذى يعني اذا حذفت انت بالنسبة لابي عيسى قد بين الاحاديث - 00:29:41

احكامها بالنسبة للنسائى الغالب عليه الصحة ابن ماجة وهو قلها ايضا الغالب عليه الصحة هو اكترها حديثا ضعيفا اكتر الكتب الستة. لكن ايضا الغالب عليه الصحة فاول الاصل في كتاب السنن لابي داود هو الصحة - 00:30:02

ذكرته الصحيح وما يقارب الصحيح وهو ما كان دونه في الصحة ولكن ايضا حديث ثابت محفوظ فايضا يذكره ثم قال وما فيه وهن شديد بيته فالذى فيه وهن شديد وظفف شديد قد بيته - 00:30:26

ولم يذكره عفوا بيته ولم يسكت عنه ولعل يأتي فيما بعد انه سكت عن احاديث ظعفها بين فيأتي باذن الله الجواب عن ذلك نعم قال وما سكت عنه فهو صالح - 00:30:48

اذا الذي فيه وهن ليس بالشديد فهذا يسكت عنه. يعني صالح للاحتجاج صالح للعمل نعم فهذا يسكت عنه وليس معنى هذا ان كل ما سكت عنه فيه وهن خفيف لا هو في الاصل - 00:31:09

انما ذكر الصحيح فالذى فيه وهن ايضا هذا اقل من الصحيح. الغالب اه على الذي ذكر الصحيح ولذا يقول اذا لم تجد حديثا ذكرته في كتابي هذا اما ان يكون هذا الحديث ابو داود اعرض عنه لان الحديث ساقط - 00:31:30

وما ان يكون قد ذكر حديثا اخر يكون مقامه ويكون في معناه نعم اذا وجدت ايضا مما يستفاد من ذلك اذا وجدت في احد الابواب

انما ذكر حديث فيها ضعف - 00:31:51

فهذا لانه لم يجد ما هو اقوى منها. لم يجد ما هو اقوى منها. فهذه فائدة اخرى. انه يكون هذا اقوى ما في الباب على الاقل هذا عند ابي داود - 00:32:09

وانا اوصي اخواني المشتغلين بالعلم ان يستفيدوا من سكوت ابي داود اذا علمت بحديث قوله ابو داود ابحث هل تكلم عليه ام لا؟ ان وجدت انه تكلم عليه فيها ان لم تجد انه قد تكلم عليه ان وجدت انه تكلم عليه بهذه فائدة تعرف - 00:32:22

ماذا قال ان وجدت انه لم يتكلم عليه بهذه فائدة ايضا عظيمة ان هذا الحديث فالاصل يعني ان لم يكن صحيح فهو صالح ولذا كما تقدم ان الائمة يقولون او في بعض الاحيان ينصون في بعض الاحيان يقولون سكت عليه ابو داود ومنهم النووي ومن يفعل ذلك - 00:32:47

وثم بعد ذلك عند المعاصرین قل استعمال هذا المصطلح وهذا يعني تقصیر وخطأ فينبغي ان يعني اذا لم يكن لابي داود كلاما يقول سكت عنه ابو داود وهكذا مثلا البیهقی - 00:33:13

لان البیهقی ايضا قال ان الاصل اني اذكر الصحيح والظعیف بين ظعفه. كما في مقدمة كتابه دلائل النبوة فايضا سكوت البیهقی وقبل ذلك ايضا سكوت النسائي. وقد تقدم التنبیه على سكوت النسائي. تقدم التنبیه - 00:33:35

على سكوت النسائي وهناك طبعا قاعدة يعني عامة سكوت المحدث المعروف بالحديث اي نعم هي قرینة ان كان سكوطه عن حديث هذا يعني قرینة على قوته هذا الحديث. نعم من تبین بالدليل ضعیف صحيح - 00:33:55

لكن ان ما كان هناك شيء من هذا او ان الامر فيه اختلاف في صحته وظعفه فنقول هذه قرینة من هذا الامام في سكوطه عنه. او سكوت او سكوطه عن الواو - 00:34:18

ذكر راویا وسكت عنه ولد يقال البخاری مثلا في التاریخ الكبير سكت عن هذا الراوی او ابن ابی حاتم سكت عنه في الجرح والتعديل. فاقول ايضا هذه يعني فائدة مهمة - 00:34:34

ولذا قال ابن حجر طبعا في ايضا فيفتح الباقی قال ان الحديث اللي اسكت عنه يعني هذا حديث حسن طبعا لا يخفی ان الشرط العام اللي يدخل تحته جزئیات كثیرة الاف من الاحادیث او الاف من الرواۃ تطبيق على كل جزئیة يصعب. يصعب. نعم يصعب لكن لا شک انه - 00:34:52

ان ينبغي الانتباھ الى هذا الشرط والاستفادة منه وتبقی المسألة كما تقدم قرینا فاذا الخلاصة انها ابا داود في الاصل يذكر الصحيح واذا ذكر ضعیفًا في الغالب انه يبین واذا ذكر في الباب - 00:35:16

احادیث ضعیفة ولم يذكر شيئا صحيحا فهذا يكون اقوى ما ورد في هذا الباب عنده نعم احسن الله اليکم. اذا آآ القول بان هذه اذا كانت قاعدة عامة هل يفسر هذا يعني كون آآ الامام رحمه الله - 00:35:34

ضعف احادیث في سؤالات الاجر له وقد سكت عنھا هو في السنن نعم طبعا كما تقدم يعني تطبيق هذه القاعدة العامة على كل جزئیة فيها صعوبة هذا واحد فقد يسكت عن شيء ضعیف عنده. الامر الثاني - 00:35:54

كما تقدم لنا ان نسخ السنن مختلفة فقد يكون له کلام في احدى روایات ونحن لم نقف على هذه الروایة لما في روایة ابن العبد ووقفنا على روایة نخوة ونظن ان ابا داود قد سكت وهو لم يسكت - 00:36:15

في الحقيقة وايضا امر ثالث قد يكون نبأ على ضعف احد قوات ووجد هذا الراوی يعنيه في سند اخر في حديث اخر فيقال اذا سكت هنا يقال انه قد نبه على ضعف هذا الراوی فيما سبق. فيما سبق - 00:36:38

فايضا يستفاد هذا كما انه يعني ينبغي طبعا الرجوع الى کلامه على على الاحادیث وعلى بالذات في نقده له قوات فايضا يستفاد من نقده لقوات في عبوات الذين خرج لهم - 00:37:01

وسكت عنهم فيطلب کلامه في موضع اخر من کتبه بهذا يجاب وايضا بغيره مما اجاب به اهل العلم عن سكوت ابي داود على بعض الاحادیث الضعیفة احسن الله اليکم. يسأل بعضهم عن الطبعات التي توصی بها - 00:37:20

لكتاب السنن والله طبعا النسخة التي مع عون المعبود نسخة قيمة وكما تقدم ان شمس الحق العظيم ابادي رحمه الله وقف على احدعش نسخة وان كان اكثراها برواية واحدة وقارنها ايضا بتحفة الاشراف - [00:37:42](#)

فهذه ايضا من النسخ المهمة ومن النسخ المهمة تحقيق التحقيق الذي قام به محمد عوامة جزاه الله خيرا على اه على كتاب السنن اعتمد على نسخة آآ هي للحافظ ابن حجر - [00:38:09](#)

قام بتحقيقها وطبعها ايضا هذه نسخة صحيحة نعم احسن الله اليكم وكتب الله اجركم شيخنا ونستكمم ان شاء الله المحاور الاخرى في اللقاء القادم باذن الله عز وجل جزاكم الله خيرا وكتب الله اجركم. امين. هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. عليه الصلوة والسلام بس في تكميلة على ما - [00:38:34](#)

يتعلق بالنسخ طبعا خرجت ايضا في هذه الايام نسخ ايضا محققة لكتاب السنن منها طبعا الرسالة تحقيقهم جيد مع تخریج الاحادیث والحكم عليها فكان عملهم عظيم ومفيد وايضا نسخة التأصیل ايضا - [00:39:01](#)

عملهم قيم على كتاب اه السنن لابي داود كما ان للرسالة دعوا الرسالة هو لدار التأصیل ايضا اعمال جليلة اخرى على ايضا غير كتاب السنة لابي داود من كتب الحديث - [00:39:27](#)

ذلك من التحقيقات هذا وبالله تعالى التوفيق. جزاكم الله خيرا وكتب الله وجزاكم شيخنا. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:39:42](#)